[110] وكتب بذلك إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم فلما قرأ كتابه خر ساجدا وقال السلام على همذان السلام على همذان. اخرجه أبو عمر. (ذكر قتله للخوارج) عن عبيدة السلمانى قال ذكر على الخوارج فقال: فيهم رجل مخدج اليد أو مودن اليد لولا أن تبطروا لاخبرتكم بما وعد ا على لسان نبيه محمد صلى ا عليه وسلم لمن قتلهم فقال فقلت لعلى أسمعته مع رسول ا صلى ا عليه وسلم قال أي روب الكعبة ثلاثا. أخرجه مسلم. والبطر الاشر وهو شدة المرح. ومخدج اليد أي ناقصها ومنه حديث الصلاة فهى خداج، ومودن اليد وروى مودون اليد ومعناهما ناقصها أيضا تقول العرب ودنت الشئ وأودنته إذا نقصته. وعن عبد ا بن أبى رافع مولى رسول ا صلى ا عليه وسلم قال إن الحرورية لما خرجت وهو مع على فقالوا لاحكم إلا فقال على كلمة حق أريد بها باطل إن رسول ا صلى ا عليه وسلم وصف أناسا إنى لاعرف وصفهم في هؤلاء يقولون الحق بألسنتهم لا يجوز هذا منهم - وأشار إلى حلقه - من أبغض خلق ا إلى ا فيهم أسود إحدى يديه حلمة ثدى. فلما قتلهم على رضى ا عنه قال انظروا فنظروا فلم يجدوا فقال ارجعو فوا ما كذبت ولا كذبت مرتين أو ثلاثا ثم وجدوه في خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيدا وانا حاضر ذلك أمره وقول على فيه. أخرجه أبو حاتم.
الحرورية قوم ينسبون إلى حرورا وهى بلدة الخوارج. وعن أبى سعيد قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم تمرق مارقة من الناس تقتلهم أولى الطائفتين با عزوجل. وعن ابن مسعود أن رسول ا صلى ا عليه وسلم أتى منزل أم سلمة فجاء على فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم (يا أم سلمة هذا قاتل القاسطين والناكثين والمارقين من بعدى) أخرجهما الحاكمى.
والقاسطون الجائرون من القسط بالفتح والقسوط الجور والعدول عن الحق وأما القسط بالكسر فهو العدل. (ذكر بيعته رضى ا عنه) عن محمد بن الحنيفة قال أتى رجل عليا وعثمان رضى ا عنهما محصور فقال _____